

## أشكال السلوك الانحرافي لدى الطلبة الجامعيين:

### حسب تصور المتخصصين في العلوم الاجتماعية والقانونية

#### Deviant behavior's forms among university's students: According to the Representation of the social and legal Sciences specialists

سماح بشقة

دليلا مكريش\*

مخبر التطبيقات النفسية في الوسط العقابي

مخبر سيكولوجية مستعمل الطريق

جامعة باتنة 1 الحاج لخضر

البريد الالكتروني

البريد الالكتروني

samah\_bechka@yahoo.fr

dalila.mekerbeche@univ-batna.dz

تاريخ القبول: 2022/07/31

تاريخ الاستلام: 2021/10/03

#### ملخص:

إن السلوك الانحرافي من بين المواضيع التي لاقت إهتمام العديد من العلماء والباحثين منذ القديم، حيث تطورت الدراسات حوله نظرا لانتشاره وتنوع أشكاله مع مرور الزمن، إضافة إلى أن السلوكات الانحرافية لم تعد تميز فئة معينة من المجتمع بل أصبحت تمس جميع الفئات، منها فئة مميزة تمثل نخبة المجتمع وهي فئة الطلبة الجامعيين الذين نلمس من خلال الملاحظة للأوساط الجامعية إنتشار بعض هذه السلوكات لديهم. الأمر الذي جعلنا نتناول هذا الموضوع بالدراسة هادفين منه حصر أشكال السلوك الانحرافي لدى الطلبة الجامعيين عن طريق رصد تصورات المتخصصين في دراسة السلوك الانساني الممثلين في المتخصصين في العلوم الإجتماعية، إضافة إلى المتخصصين في دراسة الانحراف والجريمة وهم المتخصصون في العلوم القانونية، معتمدين في رصد هذه التصورات على استمارة إلكترونية وزعت على بعض هؤلاء المتخصصين وبعد تحليل إجابات هؤلاء، تطابقت نتائج الدراسة مع أسئلة بحثنا حيث أظهرت أن بعض أشكال السلوك الانحرافي تنتشر بين الطلبة الجامعيين مثل: الغش في الامتحانات، العنف اللفظي والجسدي، الإنحرافات الجنسية، الإنحرافات الأخلاقية، استهلاك وبيع الممنوعات،..... من السلوكات التي عبر عنها المتخصصون.

الكلمات المفتاحية: أشكال السلوك الانحرافي؛ الطلبة الجامعيين؛ التصور؛ المتخصصون في العلوم الإجتماعية؛ المتخصصون في العلوم القانونية.

#### Abstract:

Deviant behavior is among the topics that have attracted the attention of many scientists and researchers since ancient times, as studies have developed around it due to its spread and diversity of its forms over time. In addition, deviant behaviors no longer characterize a particular group of society, but rather affect all groups, including a distinct group that represents the society's elite, which is the category of university's students. Who see by observing the university circles, the spread of some of these behaviors, which made us study this subject with the aim of limiting the forms of deviant behavior among university students, by monitoring the representations of specialists in the study of human behavior represented by specialists in social sciences, in addition to specialists in the study of delinquency and crime, who are specialists in legal sciences, relying on monitoring these representations On an electronic form distributed to some of these specialists. After analyzing their answers, the study results matched our research questions. It showed that some forms of deviant behavior spread among university students, such as: cheating in exams, verbal and physical violence, sexual and moral perversions, consumption and sale of contraband, .... are behaviors expressed by specialists.

**Keywords:** forms of deviant behavior; university students; representation; specialists in social science; specialists in legal science.

## مقدمة

إن ظاهرة الانحراف تعتبر قديمة قدم الإنسان، وأول قصة لهذه الظاهرة هي قصة قابيل وهابيل والتي بدأت بأبشع فعل انحرافي وهو القتل، وتنوعت بعده أشكال السلوكات الانحرافية التي قد تكون مادية ذات آثار واضحة تعود بالضرر على الجسم أو الوسائل المختلفة، مثل مختلف أنواع العنف المادي، وقد تكون ذات آثار معنوية مثل العنف اللفظي،..... والتي تترك آثارا نفسية و إجتماعية و ثقافية لدى ضحاياها، أكثر مما تتركه من أضرار مادية ، ومثال ذلك : التحرش أو التحريض على الأفعال المخلة بالحياء والتي تضر أولا بالجهاز النفسي للفرد الضحية، وتظهر له آثار اجتماعية كانتشار هذا الفعل داخل المجتمع مما قد يغير ثقافة هؤلاء الذين مع الوقت يصبح لديهم هذا السلوك الذي يمس بالأمن والاستقرار الاجتماعي سلوكا عاديا فيما هو عبارة عن سلوك انحرافي.

وبذلك قد تنوعت أشكال السلوك المنحرف وانتشرت شيئا فشيئا فقد أصبحت تمس جميع فئات المجتمع وشرائحه دون استثناء، حيث أن في السابق كان الأشخاص ذوو المستوى التعليمي العالي في الغالب لا ينخرطون في الأفعال المنحرفة ولكن في السنوات الاخيرة أخذ السلوك الانحرافي ينتشر لدى هذه الفئة.

إن الملاحظ للأوساط التعليمية يجد أن أشكال السلوك الانحرافي تبرز في جميع المراحل التعليمية من التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط ولدى تلاميذ التعليم الثانوي، وتظهر جليا أوجهه وأشكاله المتنوعة لدى الطلبة الجامعيين.

هؤلاء الذين يُتوقع أن مستواهم وخبراتهم المعرفية التي اكتسبوها من التعليم تحوّل بينهم وبين الانخراط في عالم الانحراف، ورغم ذلك واقع الحال يقول عكس ذلك حيث نجد لديهم مظاهر وأشكال متنوعة من السلوكات المرفوضة من طرف أغلب الناس .

فحسب ميتشل Mitchell (1986) الانحراف هو " كل سلوك يخالف العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية التي يضعها المجتمع لتحديد سلوكيات أفراده".(عرسوس،2013،ص 122) ويرى المعماري والهسنياني (2012) أن " السلوك الانحرافي هو كل فعل يتوفر فيه إلحاق الضرر والأذى بالإنسان الذي وقع عليه سلوك الفاعل، وأن تكون هناك علاقة سببية بين السلوك الضار الإرادي والضرر الناجم عنه"(الهسنياني، المعماري،2012،ص 34)

وتبعا لهذين التعريفين فإن الحكم على سلوك الطالب أنه منحرف أو غير منحرف في المؤسسات الجامعية المختلفة ومن خلال اعتماد الملاحظة العلمية حاولنا استطلاع أشكال السلوك الانحرافي لدى

الطلبة الجامعيين فقد تم رصد سلوكيات منتشرة ملفتة للانتباه ومخالفة لمعايير وثقافة المجتمع الجزائري والتي تعتبر من الجانب السيكولوجي باعتبارنا من المختصين في علم النفس غير سوية . وفي نفس المنحى توجد بعض الدراسات التي اهتمت بسلوك الطالب الجامعي والمشكلات والظواهر السلوكية التي تخصه منها:

. دراسة مطلق فاطمة عباس (2006-2007) التي أجرتها على طلبة كلية العلوم الانسانية جامعة كويه بالعراق، والتي هدفت من خلالها الكشف عن الظواهر السلوكية الخاطئة أو السلبية ومدى انتشارها وأسبابها . واعتبرت السلوك الخاطى أو السلبي بأنه " مخالفة نظم وقواعد السلوك السائدة بين غالبية أفراد المجتمع". وتضمنت عينة الدراسة 200 طالبا وطالبة تمثل 31٪ من عينة المجتمع الكلي، ومن الظواهر التي رصدها الباحثة باعتبارها ظواهر سلبية منها ما هو أكاديمي مثل: تجول الطلبة في ممرات وأروقة الكلية أثناء المحاضرات، التغيب عن المحاضرات، استعمال الهاتف النقال في قاعات الدراسة، تأجيل الامتحانات من طرف الطلبة ، الغش في الإمتحانات ، الرسوب .... إضافة لظواهر أخرى مثل: التدخين، ضعف الشعور بالمسؤولية تجاه النظام العام للكلية، ضعف العلاقة بين الطلبة و الأساتذة، عدم الحفاظ على ممتلكات الكلية، تبرج الطالبات.....(مطلق، 2008، 73،72،71،42) ويتضح من خلال تعريف مطلق (2008) للظواهر السلوكية الخاطئة أو السلبية أنه نفس تعريف السلوك الانحرافي .

. حددت جامعة الإمارات العربية المتحدة (2018) مجموعة سلوكيات اعتبرت الإتيان بها من طرف الطالب الجامعي خرقاً لأنظمة وقواعد ولوائح الجامعة وإنهاكا يستوجب الإنضباط وتتمثل هذه السلوكيات في:

. كل عمل أو قول أو ارتداء ما هو غير لائق لقواعد اللياقة أو السلوك ويمثل خرقاً للمعايير السلوكية المقبولة داخل أو خارج الحرم الجامعي .

. كل سلوك يؤثر سلباً على سمعة الجامعة أو يخالف قوانين الكليات والمعاهد والمراكز الأكاديمية والسكن الجامعي ومباني الجامعة الأخرى.

. الإزعاج خلال الحصص الدراسية أو التحريض على عدم حضورها

. الإعتداء أو التهديد بالإعتداء أو إهانة الموظفين والطلاب والزوار في الجامعة أو الإعتداء على أي من الممتلكات داخل الجامعة .

. الإنتهاكات التي من شأنها أن تعطل الأنشطة الطلابية أو العمل غير المقبول لمعايير السلوك داخل السكن أو التسبب في أي ضرر للطالب سواء بشكل مباشر أو غير مباشر .

- . إتلاف أو تشويه الأموال المنقولة أو غير المنقولة للجامعة .
- . حيازة أسلحة أو مواد متفجرة أو مواد قابلة للإشتعال داخل الحرم الجامعي أو في السكن الجامعي .
- . تواجد الطلبة الذكور في المناطق المخصصة للطالبات دون مبرر مناسب أو العكس.
- . انتهاك حقوق الملكية الفكرية للآخرين، سواء من خلال التصوير غير المصرح به أو النقل أو اللجوء إلى مكاتب لإعداد الأوراق البحثية والدراسات.
- . تشكيل أي منظمات أو جماعات أو مجتمعات أو إصدار النشرات أو الصحف أو المجلات أو توزيعها داخل الحرم الجامعي أو جمع الأموال أو جمع التوقيعات دون الحصول على تصريح مسبق من السلطات المختصة في الجامعة .
- . تعاطي المخدرات أو توزيعها، أو التدخين داخل الحرم الجامعي
- . عدم الإمتثال لضباط أمن الجامعة أو الموظفين أثناء تأدية مهامهم الرسمية أو رفض إبراز بطاقة الهوية عند الطلب.
- . السرقة أو محاولة السرقة .
- . استخدام أجهزة الكمبيوتر لسرقة عمل عضو هيئة التدريس أو طالب أو موظف في الجامعة، أو لإرسال رسائل هجومية أو مضايقات آلية أثناء الحصص الدراسية باستخدام الهواتف أو مختلف الأجهزة الإلكترونية.
- . استضافة أو إخفاء الزوار غير المصرح لهم بالدخول إلى السكن.(أنظر جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2018، مسؤوليات الطالب، الموقع(www.uaeu.ac.a))
- وبذلك قد تنوعت السلوكات التي تعاقب عليها جامعة الإمارات العربية المتحدة والتي تعتبر خرقاً للقواعد والمعايير والنظام والتي تعتبر بذلك سلوكات انحرافية.
- وفي نفس الإتجاه تطرق القرار الوزاري رقم 43 المؤرخ في 12 ماي 2010 إلى سلوكات الطالب الواجبة والممنوعة داخل الحرم الجامعي والمتمثلة في: ضرورة احترام نظافة الجامعة وكرامة وسلامة أعضاء الأسرة الجامعية مع تقديم معلومات سليمة ودقيقة عند قيامه بعملية التسجيل وأن يفي بالتزاماته الإدارية تجاه المؤسسة الجامعية، كما ذكر القرار قواعد السلوك التي يجب أن يتحلّى بها الطالب الجامعي والمتمثلة في حسن الخلق، احترام أعضاء الأسرة الجامعية في حدود الحق في حرية التعبير بما يتماشى وأنظمة الجامعة والأعراف الأكاديمية والقيم المجتمعية ، وألا يلجأ الطالب إلى الغش أو سرقة الأعمال ويحافظ على محتويات المرافق الجامعية ووسائلها المتنوعة، وأن يحترم قواعد الأمن الجامعي وضوابط السلامة العامة، وفي حال الإخلال بهذا الميثاق من طرف الطالب يتم تبليغه بالأخطاء

المنسوبة إليه وتقرر ضده عقوبات تبعا للتنظيم المعمول به؛ إذ يمكن أن تصل هذه العقوبات إلى الطرد النهائي من الجامعة.(القرار الوزاري رقم 43، 2010، ص15)

كما تضمنت مسودة الدستور الجزائري لسنة 2020 في فصل الواجبات في المواد (78،79،80،81،82،83) بعض أشكال السلوك السوي الذي يجب أن يتحلّى به كل مواطن جزائري والمتمثلة في احترام قوانين الدولة والسيادة الوطنية، وأن القانون يعاقب على كل السلوكات المنافية لذلك، كما أكدت المسودة على ضرورة عدم المساس بالحياة الخاصة والحريات الشخصية للأخرين.(الجريدة الرسمية رقم 54، 2020، ص ص18،19)

إن الدراسات والتعاريف المعروضة قدمت أشكالا مختلفة للسلوك الانحرافي بشكل عام ولدى الطلبة الجامعيين بشكل محدد، ولغرض المساهمة في حصر أشكال السلوك الانحرافي لدى الطلبة الجامعيين في الجامعة الجزائرية، رأينا أن يكون ذلك برصد تصورات بعض المتخصصين في مجال دراسة السلوك الإنساني باعتباره وحدة متكاملة نفسية اجتماعية بالإضافة لكون الانحراف موضوع يندرج في إطار الدراسات القانونية، من أجل ذلك تناولت دراستنا موضوع أشكال السلوك الإنحرافي لدى الطلبة الجامعيين حسب تصور المتخصصين في العلوم الإجتماعية والعلوم القانونية من خلال محاولة الإجابة عن سؤال دراستنا الرئيسي والمتمثل في:

. ما هي أشكال السلوك الانحرافي لدى الطلبة الجامعيين حسب تصور المتخصصين في العلوم الاجتماعية والمتخصصين في العلوم القانونية ؟

### 1.فرضيات الدراسة:

للإجابة عن سؤال دراستنا نقترح فرضيتين هما:

1- تتنوع أشكال السلوك الانحرافي لدى الطلبة الجامعيين حسب تصور المتخصصين في العلوم الإجتماعية والعلوم القانونية.

2- يتفق المتخصصون في العلوم الإجتماعية والعلوم القانونية في تصورههم لمختلف أشكال السلوك الانحرافي المنتشرة بين الطلبة الجامعيين.

### 2.التعريف الاجرائي لمصطلحات الدراسة:

1.2.أشكال السلوك الانحرافي: انطلاقا من الملاحظة الميدانية للوسط الجامعي، وانطلاقا من القواعد والضوابط التي قدمها القرار الوزاري رقم 43 -المذكور سابقا- بالإضافة للسلوكات السوية أو المنافية للقواعد التي احتوتها مسودة الدستور الجزائري لسنة 2020 حصرنا بعض أشكال السلوك الانحرافي البارزة في الوسط الجامعي وأهمها:

التدخين، الغش في الامتحان، السرقة، العنف بأنواعه ( اللفظي، الجسدي،...)، المظهر واللباس، الانحرافات الجنسية (الجنسية المثلية، العلاقات العاطفية المعلنة والمتضمنة سلوكيات جنسية علنية)، استهلاك المخدرات.

إذ اعتمدنا على أدوات الدراسة التي حددناها لاستخراج الأشكال الحقيقية التي سعينا للتحقق من كونها منحرفة.

2.2. التصور: التصور في دراستنا يتجلى في مختلف إجابات المبحوث على عبارات الإستمارة المقدمة والتي يحدد من خلالها قرارا حول شكل السلوك الانحرافي المقترح في العبارات والنابع عن صورة ذهنية لديه ممثلة لخبرات سابقة متميزة بكونه متخصص في دراسة موضوع السلوك الانحرافي.

3.2. الطلبة الجامعيين: ويقصد بهم الذكور والإناث المتحصلين على شهادة البكالوريا والحاصلين على مقعد بيداغوجي في إحدى التخصصات في كليات الجامعات المختلفة على المستوى الوطني(الجزائر).

4.2. المتخصصون في العلوم الاجتماعية والعلوم القانونية: وهم الأفراد الذين تحصلوا على شهادة الليسانس/الماستر/الماجستير أو الدكتوراه في علم النفس بكل فروعه، علم الاجتماع بكل فروعه، علوم التربية بكل فروعها، العلوم القانونية بكل فروعها.

### 3.الهدف من الدراسة:

تمثلت أهداف دراستنا هذه في: تحديد أشكال السلوك الانحرافي لدى الطلبة الجامعيين بدقة من خلال الإعتماد على تصورات المتخصصين في العلوم الاجتماعية والعلوم القانونية باعتبار السلوك الانحرافي محورا من محاور دراستهم ، إذ يمكن الاعتماد عليهم في التفريق بين أشكال السلوك الانحرافي لدى الطلبة الجامعيين دون فئات أخرى.

### 4. أهمية الدراسة:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في :

. حصر أشكال السلوك الانحرافي لدى فئة الطلبة الجامعيين حيث لاتوجد دراسات محلية حصرت هذه الأشكال - حسب علم الباحثين-

. إثراء الجانب النظري حول موضوع السلوك الانحرافي عموما وخصوصا لدى الطلبة الجامعيين.

أما الأهمية التطبيقية لموضوع دراستنا فتتمثل في:

. تسليط الضوء على جانب نلمسه في سلوكيات الطلبة الجامعيين.

. عينة الدراسة هم أشخاص متخصصون في دراسة السلوك الانساني عموما ودراسة السلوك الانحرافي

بشكل خاص مما يجعل حصر أشكال السلوك الانحرافي لدى الطلبة الجامعيين يكون موضوعيا.

. الاستفادة من نتائج الدراسة في بحوث أخرى قد تكون السبيل لإيجاد حلول عملية للحد من السلوكيات المنحرفة في الوسط الجامعي .

#### 5. منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرفه Angers (1997) بأنه "مجموع الإجراءات المحددة والمعتمدة من أجل الوصول إلى حلول" (Angers,1997,p.9)، أما Del bayle (1993) فاعتبر أن "الهدف من المنهج الوصفي التحليلي هو الوصول للمعرفة والوقوف على دلالتها" (Del bayle,1993,p.97) . وبهذا فهو المنهج الأنسب لموضوعنا من خلال تمكيننا من معرفة أشكال السلوك الانحرافي بالاستدلال في ذلك على تصور أفراد عينة الدراسة.

#### 6. أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة في:

1.6. الملاحظة غير المشاركة: الملاحظة غير المشاركة لا تتضمن سوى النظر أو الاستماع في موقف اجتماعي معين دون المشاركة الفعلية فيه، ويحاول الملاحظ بقدر الإمكان ألا يظهر في الموقف وقد يختلط بالجمهور . ينصت إلى ما يدور بين الأفراد من أحاديث وما ينطبع على وجوههم من انفعالات (محمد الشريف، 1996، ص ص 118-120).

حيث اعتمدنا هذه الأداة لبناء إستمارة دراستنا في رصد أشكال السلوك الانحرافي الظاهرة في مختلف الهياكل الجامعية ( داخل الحرم الجامعي وخارجه) بملاحظة سلوك الطلبة والطالبات في الجامعة وأمام الإقامات الجامعية باستعمال حاسة البصر والسمع وتحليل سلوكياتهم.

#### 2.6. الإستمارة:

حسب Van Dalen الإستمارة " أداة يستخدمها المشتغلون في البحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وإجراء البحوث التي تتعلق بالاتجاهات والأراء"، وهي أداة من أدوات المنهج الوصفي وهي لائحة من الأسئلة المحضرة تحضيراً يراعي مجموعة من القواعد المنهجية . ( حمداوي، 2013) انظر <http://www.doroob.com/?p=17956>

للتحقق من فرضيات دراستنا قمنا بتصميم إستمارة إلكترونية تتكون من 27 سؤالاً، 3 منها حول البيانات الشخصية ( المستوى الدراسي، التخصص الدراسي، مكان الإقامة) و 23 سؤالاً يحتوي بدائل إجابات (نعم، لا) ، وبذلك كانت كل الأسئلة موجهة ماعدا السؤال الأخير كان مفتوحاً حول حصر أفراد العينة للسلوكيات التي لاحظوها لدى الطلبة الجامعيين وتعتبر بالنسبة لهم منحرفة.

تضمنت 23 سؤالاً حول أشكال السلوك الانحرافي وذلك وفق المحاور التالية :



المحور	الأسئلة
التدخين	13،8،4
إستهلاك المخدرات والكحول	22
الغش في الإمتحانات	23،6
السرقه	9
اللباس والمظهر	25،20،18،15،12،10
الإنحراف الجنسي	24،21،11
العنف (اللفظي، المادي)	اللفظي:14،17 المادي:16،19،26

3.6. الأساليب الإحصائية: اعتمدنا في استخراج نتائج دراستنا على النسب المئوية والتكرارات والانحراف المعياري وقيم الفروق من خلال إدراج بيانات الدراسة في برنامج Spss النسخة 23.7. مجتمع الدراسة: اشتمل مجتمع الدراسة على مجموعة الأصدقاء في العالم الافتراضي (تم اعتماد تطبيقي الفيسبوك والميسنجر) والذين تربطهم بالباحثين علاقات واقعية وأصدقاء الأصدقاء في العالم الافتراضي من خمس ولايات هي: باتنة، المسيلة، برج بوعرييج، غرداية، جيجل من المتخصصين في العلوم الاجتماعية والعلوم القانونية، حيث اعتمدنا العالم الافتراضي لظروف الحجر الصحي الوقائي من فيروس كوفيد19 خلال فترة الدراسة.

8. عينة الدراسة: كانت عينة قصدية تم اختيارها بطريقة كرة الثلج "التي تقوم على اختيار فرد معين وبناء على ما يقدمه هذا الفرد من معلومات تهتم موضوع البحث يقرر الباحث من هو الشخص الثاني الذي يقوم باختياره". (مرابطي، نحوي، 2009، ص 100)، إذ تم إرسال الإستمارة الإلكترونية عبر تطبيق الميسنجر لشخص واحد من برج بوعرييج و1 من غرداية و1 من جيجل و1 من المسيلة و8 من ولاية باتنة وطلب منهم الإجابة عليها وإرسالها للأشخاص الذين تتوفر فيهم شروط العينة من المتخصصين في العلوم الاجتماعية والعلوم القانونية والذين يحققون غرض دراستنا بدرجة أكبر من غيرهم. وكان العدد النهائي لأفراد العينة 43 فردا. موزعين كما يلي:

الجدول 01: يوضح "توزيع أفراد الدراسة حسب التخصص الدراسي"

التخصص	التكرار	النسب المئوية	الإنحراف المعياري
علم النفس	20	46.5	1.43
علم الاجتماع	02	4.7	
علوم التربية	03	7	
علوم قانونية	18	41.9	



الجدول 02: يوضح "توزيع أفراد الدراسة حسب المستوى الدراسي"

الانحراف المعياري	النسب المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
0,79	44.4	28	ليسانس
	11.1	7	ماستر/ ماجستير
	12.7	8	دكتوراه

الجدول 03: يوضح "توزيع أفراد الدراسة حسب مكان الإقامة"

الانحراف المعياري	النسب المئوية	التكرار	مكان الإقامة
0.49	28.6	18	قرية
	39.7	25	مدينة

من الجداول 1، 2، 3 يتضح أن عينة الدراسة تتمثل في أفراد من أربع تخصصات علم النفس، علم الاجتماع، علوم التربية، وعلوم قانونية ويمثل ومن مختلف المستويات الدراسية ليسانس، ماستر/ ماجستير ودكتوراه ومن القرية والريف.

#### 9. الحدود الزمانية للدراسة:

- امتدت دراستنا من شهر جوان إلى شهر أوت 2021، تم تصميم الإستمارة خلال أسبوع وإرسالها وفتح مجال الرد عليها لمدة 3 أسابيع بعدها.

#### 10. عرض نتائج الدراسة:

كانت إجابات المتخصصين في العلوم الاجتماعية والقانونية على محاور وأسئلة الاستمارة الإلكترونية كما يلي:

#### 1.10. محور التدخين:

الجدول 04: يوضح "إجابات محور التدخين"

الفروق	الانحراف المعياري	الإجابات				رقم السؤال
		لا		نعم		
		%	التكرار	%	التكرار	
0.06	0.25	7	3	93	40	04
0.15	0.39	81.4	35	18.6	8	08
0.08	0.29	90.7	39	9.3	4	13

يوضح الجدول (04) أن تباين إجابات أفراد العينة ضعيف من خلال قيم الفروق والانحراف المعياري الموضحة وبالتالي فتصورات المتخصصين حول سلوك التدخين متقاربة.

### 2.10. محور استهلاك المخدرات أو الكحول:

الجدول 05 : يوضح "إجابات محور استهلاك المخدرات أو الكحول"

الفروق	الانحراف المعياري	الإجابات				رقم السؤال
		لا		نعم		
		%	التكرار	%	التكرار	
0.19	0.44	25.6	11	74.4	32	22

يوضح الجدول (05) أن تصورات المتخصصين حول إستهلاك الطلبة الجامعيين للمخدرات والكحول متقاربة .

### 3.10. محور الغش في الإمتحانات:

الجدول 06: يوضح "إجابات محور الغش في الإمتحانات"

الفروق	الانحراف المعياري	الإجابات				رقم السؤال
		لا		نعم		
		%	التكرار	%	التكرار	
0.25	0.5	86	37	14	6	06
0.04	0.21	4.7	2	95.3	41	23

من الجدول(06) يتضح أن المتخصصين يتفقون على أن ظاهرة الغش في الإمتحانات تنتشر لدى الطلبة الجامعيين مع وجود فروق بسيطة في إجاباتهم.

### 4.10. محور السرقة :

الجدول 07: يوضح "إجابات محور السرقة"

الفروق	الانحراف المعياري	الإجابات				رقم السؤال
		لا		نعم		
		%	التكرار	%	التكرار	
0.15	0.39	44.2	19	55.8	24	09

من خلال الجدول(07) يتضح أن المتخصصين يرون أن ظاهرة السرقة موجودة في وسط الطلبة الجامعيين مع وجود فروق بسيطة في تصورات المتخصصين حول الظاهرة.

## 5.10. محور المظهر واللباس:

الجدول 08: يوضح "إجابات محور المظهر واللباس لدى الطالب الجامعي"

الفروق	الانحراف المعياري	الإجابات				رقم السؤال
		لا		نعم		
		%	التكرار	%	التكرار	
0.08	0.29	81.4	35	18.6	8	12
0.08	0.29	90.7	39	9.3	4	15
0.23	0.48	37.2	16	62.8	27	20

يبين الجدول (08) أن إجابات المبحوثين حول السؤالين 12 و 15 كانت ذات تباين ضعيف مع تطابق قيمتي الفروق والانحراف المعياري، مع وجود تقارب في الإجابات حول السؤال 20 من خلال قيمتي الانحراف المعياري والفروق.

الجدول 09: يوضح "إجابات محور المظهر واللباس لدى الطالبة الجامعية"

الفروق	الانحراف المعياري	الإجابات				رقم السؤال
		لا		نعم		
		%	التكرار	%	التكرار	
0.23	0.48	34.9	15	65.1	28	10
0.08	0.29	90.7	39	9.3	4	18
0.16	0.41	88.4	38	11.6	5	25

حسب الجدول (09) يوجد تقارب في تصورات المتخصصين حول محور اللباس والمظهر لدى الطالبة حيث تراوحت قيم الانحراف المعياري بين 0.29 و 0.4 وفروق بسيطة بين 0.08 و 0.23.

## 6.10. محور الانحراف الجنسي:

الجدول 10 : يوضح "إجابات محور الانحراف الجنسي"

الفروق	الانحراف المعياري	الإجابات				رقم السؤال
		لا		نعم		
		%	التكرار	%	التكرار	
0.19	0.44	74.4	32	25.6	11	11
0.24	0.49	60.5	26	39.5	17	21
0.10	0.32	20.9	9	79.1	34	24

يتضح من الجدول (10) أن تصورات المتخصصين حول محور الانحراف الجنسي لدى الطلبة الجامعيين متقاربة في الأسئلة الثلاثة حيث كانت قيم الفروق صغيرة وكذلك قيم الانحراف المعياري .

7.10. محور العنف:

الجدول 11: يوضح "إجابات محور العنف"

الفروق	الانحراف المعياري	الإجابات				رقم السؤال
		لا		نعم		
		%	التكرار	%	التكرار	
0.10	0.32	11.6	5	88.4	38	14
0.15	0.39	18.6	8	81.4	35	16
0.24	0.49	41.9	18	58.1	25	17
0.24	0.49	51.2	22	48.8	21	19
0.18	0.42	22	10	78	33	26

يوضح الجدول ( 11) وجود فروق ضعيف في إجابات المتخصصين حول أسئلة محور العنف بنوعيه المادي واللفظي حيث تراوحت الفروق في الأسئلة الخمسة بين 0.10 و0.24 وبقيم إنحراف معياري تراوحت بين 0.32 و0.49.

### 8.10. أشكال السلوك الإنحرافي المختلفة:

الجدول 12: يوضح "إجابات أشكال السلوك الإنحرافي المختلفة"

- الاستهزاء واضطهاد الآخر
- الإختلاط بين الجنسين في طابور المطعم الجامعي
- تشغيل الموسيقى بصوت مرتفع
- معاكسة الطالبات والتحرش بهن
- الاعتداء اللفظي و الجسدي على الموظفين والأساتذة ورؤساء الأقسام
- تخريب ممتلكات الجامعة ( الكراسي، الطاولات، الحنفيات.....)
- الضرب والصراخ
- السب والشتم
- اللباس الفاضح لدى الطالبات
- ارتكاب المحرمات بين الطلبة والطالبات داخل قاعات الدراسة
- القتل
- بيع المخدرات
- التنمر
- التنمر الالكتروني
- عدم الالتزام بالبرنامج الدراسي
- الخروج من قاعة الدراسة دون إذن الأستاذ

يتضح من الجدول(12) أن أشكال السلوك المنحرف لدى الطلبة الجامعيين تتنوع حسب تصور جميع أفراد عينة الدراسة.

## 11. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

### 1.11. في ضوء فرضيات الدراسة:

#### 1.1.11. الفرضية الأولى:

والتي كان نصها: تتنوع أشكال السلوك الانحرافي لدى الطلبة الجامعيين حسب تصور المتخصصين في العلوم الإجتماعية والعلوم القانونية.

تحققت فرضية الدراسة الأولى من خلال إجابات المبحوثين أفراد عينة الدراسة حول الأسئلة المقترحة والمتضمنة مختلف أشكال السلوك الإنحرافي لدى الطلبة الجامعيين المتمثلة في سلوك التدخين الذي اعتبره 35 من أفراد العينة سلوكا غير مقبول و8 فقط أجابوا بأنه سلوك مقبول، أما تدخين الطالبات فقد أجاب 39 فرد من عينة الدراسة بأنه سلوك غير مقبول، رغم أن التدخين حسب ما اعتاده المجتمع بأنه سلوك عادي بالنسبة للرجال ورغم ذلك اعتبره أغلب أفراد العينة مرفوضا لدى الطالب الجامعي، بينما تدخين الطالبة الجامعية كان متوقعا أن يكون مرفوضا نظرا لأن تدخين المرأة في المجتمع الجزائري قليل أو على الأقل غير شائع أو غير معلن، أما فيما يخص استهلاك المخدرات أو الكحول فإن هذا السلوك ينتشر لدى الطلبة الجامعيين حيث اتفق على ذلك 32 فردا من العينة.

وعن الانحرافات الجنسية اعتبر 17 فردا من العينة أن الجنسية المثلية تنتشر بين الطلبة الجامعيين في حين 26 أجابوا بأنها لا تنتشر، وعلى حد تحليلنا ربما يعود هذا الاختلاف لكون أفراد العينة غير مطلعين على خصوصية الحياة اليومية داخل الإقامات الجامعية أين يمكن ممارسة هذه الانحرافات أو باعتبار المعيارين الديني الأخلاقي والاجتماعي الذي يحكم مجتمعنا فإن هذه الممارسات غير منتشرة بشكل ملفت لدى الطلبة الجامعيين. وقد رفض أفراد العينة أن يكون اصطحاب الطالبة الجامعية لأشخاص غرباء للمؤسسات الجامعية حرية شخصية حيث أجاب 32 منهم بـ (لا) عن كون ذلك حرية شخصية. واعتبر 34 فردا العلاقات العاطفية العلنية داخل الحرم الجامعي سلوكا مرفوضا .

وعن العنف بنوعيه اللفظي والجسدي حسب تصور أفراد العينة فإنه ينتشر وسط الطلبة الجامعيين متمثلا في الكلام البذيء وإهانة الطلبة لأساتذتهم ، أما الجسدي فيتمثل في انتشار الشجارات وسط الطلبة وكذا حيازة الطلبة لوسائل وأدوات مؤذية والتعدي على الآخر من خلال عدم احترام الدور في الطابور.

وعن الغش في الامتحانات اتفق أغلب أفراد العينة بأنه سلوك منتشر، كما اتفقوا على أنه مرفوض. وفي واقع الحال أصبح ظاهرة متفشية لدى أغلب الطلبة.

أما عن المظهر واللباس اعتبر المتخصصون قصات الشعر المحاكية لقصات غربية لدى الذكور سلوكا مرفوضا أين أجاب 27 فردا ب (نعم) حول كونه مرفوضا، أما عدم ارتداء الطالبة الجامعية للخمار اعتبره أغلب المتخصصين حرية شخصية ، وفيما يتعلق بارتداء الطالب الجامعي للسروال القصير داخل الحرم الجامعي 35 فردا من العينة اعتبروه مرفوضا، وكذلك ارتداء الطالبة الجامعية لللباس القصير والمبرز لشكل جسدها 39 منهم اعتبروه مرفوضا، أما عن ارتداء الطالب الجامعي للقميص (القندورة) اعتبره 28 من أفراد العينة مقبولا وقد يعود ذلك لانتشار إرتداء القميص بين الرجال بالإضافة لكون أغلب الجامعات تتميز بوجود تخصص العلوم الاسلامية الذي يتميز الطلبة فيه بارتداء القميص مما قد جعل ارتداء القميص داخل الحرم الجامعي سلوكا مألوفا، كما اعتبر 38 متخصصا ارتداء الطالبة الجامعية للبرقع (الجلباب) سلوكا مقبولا إذ نرى أن ذلك قد يعود -حسب ملاحظتنا- لكون هذا النوع من اللباس أصبح تابعا لملايس الموضة أين أحدثت فيه بعض التغييرات في شكله وأصبحت ترتديه الفتيات ليس للتعبير عن توجه فكري (التدين)، وإنما تبعا لاعتبارات الجانب الجمالي. ومما سبق يتضح أن هناك اتفاق كبير في تصورات المتخصصين في العلوم الاجتماعية و العلوم القانونية حول أشكال السلوك الانحرافي لدى الطلبة الجامعيين.

ومن خلال السؤال رقم 27 ذكر المبحوثين أشكالا أخرى للسلوك الانحرافي لم نذكرها في إستمارة الدراسة ويتعلق الأمر بالقتل، إزعاج الآخرين بتشغيل الموسيقى بصوت مرتفع، تخريب ممتلكات الجامعة، بيع المخدرات، التنمر الإلكتروني، عدم الإلتزام بالبرنامج الدراسي.

ومن خلال الإجابة على السؤال (05) الذي تضمن: هل تختلف الطالبة الجامعية عن الطالب الجامعي في سلوكها ؟ إذ أجاب 35 متخصص ب (نعم) وفيما يخص السؤال الأخير حول الأشكال المختلفة للسلوك الإنحرافي لدى الطلبة الجامعيين كان الإختلاف في اللباس الفاضح واضحا فيما يخص الطالبة الجامعية مما يبرز إختلاف أشكال السلوك الإنحرافي بين الجنسين ( الطالب والطالبة).

2.1.11. الفرضية الثانية:

والتي كان نصها: يتفق المتخصصون في العلوم الإجتماعية والعلوم القانونية في تصورههم لمختلف أشكال السلوك الانحرافي المنتشرة بين الطلبة الجامعيين.

برزت هذه الفرضية من خلال الفروق الضعيفة المسجلة في إجابات المبحوثين أفراد عينة الدراسة حول مختلف محاور الإستمارة التي تضمنت الأشكال المتنوعة للسلوك الإنحرافي لدى الطلبة الجامعيين أين سُجل إتفاق في الإجابات ففي محور التدخين كانت الفروق تتراوح بين 0.06 و 0.15 ، محور استهلاك المخدرات والكحول تمثلت الفروق في 0.19، وفي محور الغش في الإمتحانات كانت الفروق من 0.04 و 0.25، محور السرقة 0.15، محور المظهر واللباس لدى الطالب الجامعي أو الطالبة الجامعية سجل نفس مجال الفروق في الإجابات في هذا المحور فيما يخص الطالبة أو الطالب وكان

مجال هذه الفروق بين 0.08 و0.23، وفيما يخص محوري الإنحراف الجنسي والعنف الفروق تراوحت بين 0.10 و0.24.

وبذلك قد تحققت فرضية الدراسة الثانية حيث اتفق المبحوثون في إجاباتهم حول الأسئلة رغم خصائصهم التي تميزت ببعض الإختلاف المتمثل في جانبين هما: التخصص الدراسي المتنوع بين العلوم الإجتماعية متمثلة في تخصصات علم النفس، علم الإجتماع، علوم التربية والعلوم القانونية، كما ينحدر أفراد العينة من الريف ومن المدينة أي إختلاف البيئة الاجتماعية. 211. في ضوء الدراسات السابقة:

. دراسة مطلق (2006.2007): جاءت نتائج دراستنا متفقة مع نتائج هذه الدراسة في أشكال السلوك الانحرافي المتنوعة رغم إختلاف مجتمع الدراسة حيث أجريت الدراسة على طلبة وطالبات جامعة كويه بالعراق بينما أجريت دراستنا على المتخصصين في العلوم القانونية والعلوم الإجتماعية بالجزائر وحول سلوك الطلبة الجامعيين بالجزائر إذ أطلقت الباحثة مطلق مصطلح الظواهر السلوكية السلبية حول ما اعتبرناه نحن أشكالاً للسلوك الانحرافي وجاء تعريفها لهذه الظواهر السلوكية مطابقاً للتعريف المعروضة الخاصة بالسلوك الانحرافي لميتشل وتعريف المعماري والهسنياني.

. لائحة السلوكات التي تعتبر خرقة للنظام بجامعة الإمارات العربية المتحدة (2018): اتفقت نتائج دراستنا وما توصلنا إليه من أشكال السلوك الانحرافي لدى الطلبة الجامعيين مع ما تضمنته هذه اللائحة باعتبار السلوكات المذكورة فيها خرقة للنظام والانضباط وتوجب عقوبة لمن يمارسها. القرار الوزاري 2010/43 : تضمن السلوك السوي والسلوكات التي توجب تبليغ أصحابها بأخطاء منسوبة إليهم وتقرير عقوبات جراء ذلك قد تصل لحد الفصل من الدراسة وهي لا تخالف ما توصلنا إليه في دراستنا إذ انطبق تصور المبحوثين في اعتبار السلوكات المختلفة المتضمنة في الإستمارة كسلوكات منحرفة.

. مسودة الدستور الجزائري 2020: تضمنت واجبات المواطن الصالح والذي ينطبق على الطالب الجامعي باعتباره في سن الرشد القانوني فهو معني وملزم بها إذ لخصت المسودة أشكال السلوك السوي والمنحرف وهو نفسه الذي اعتبره أفراد عينة الدراسة كسلوك منحرف أو سوي لدى الطلبة الجامعيين.

وعليه فنتائج دراستنا اتفقت مع الدراسات السابقة والتعاريف المقترحة للسلوك المنحرف ولوائح السلوك السوي والمنحرف من خلال الإتفاق معها في أن أشكال السلوك التي تضمنتها الإستمارة أداة الدراسة تعتبر انحرافية بإجماع الباحثين والمتخصصين والهيئات المخولة بتقرير أشكال السلوك المفروض خاصة في الوسط الجامعي.



## 3.11. في ضوء السؤال الرئيسي للدراسة:

السؤال الرئيسي للدراسة الذي كان نصه: ماهي أشكال السلوك الإنحرافي للطلبة الجامعيين حسب تصور المتخصصين في العلوم القانونية والعلوم الإجتماعية؟ فقد ظهرت الإجابة واضحة من خلال الإستمارة المقترحة من طرف الباحثين التي أمت بأشكال السلوك الإنحرافي لدى الطلبة والتي تم استنباطها من خلال الملاحظة بغير المشاركة للوسط الجامعي وأيدها أغلب المتخصصين عينة البحث من خلال إجاباتهم على الأشكال المقترحة المتمثلة في التدخين والذي اعتبره الكثيرون كعادة سلوكية خاطئة باعتبار أن المعيار الديني لدى المجتمع الجزائري لا يُحَرِّمه وكذا المعيار القانوني، بينما اعتبرناه شكلا من أشكال السلوك الانحرافي استنادا لتعريف السلوك المنحرف الذي يوضح أن أي سلوك يلحق الأذى بالآخر يعتبر منحرفا وبما أن التدخين يؤدي الآخريين من الناحية الصحية أولا، وثانيا تبعا لتعليمات وزارة الصحة لسنة 2013 التي منعت التدخين في الأماكن العمومية فالتدخين في الوسط الجامعي كسلوك يُلحق أذى بالآخرين ويعد خرقا لتعليمات الوزارة، وأيضا استهلاك الممنوعات باختلاف أنواعها وبيعها أيضا حسب ما أجاب أفراد العينة على السؤال الأخير ، بالإضافة للباس والمظهر الخارجي حيث اهتمت بذلك حتى وزارة التعليم العالي ورؤساء الجامعات في الأشهر القليلة الماضية أين أصدرت تعليمات لمنع دخول الطلبة الجامعيين بسرراويل قصيرة للحرم الجامعي مع تشديد الأمن والحراسة على دخول الغرباء للجامعة وذلك ما يجعلنا نؤكد تصوراتنا وتصورات المختصين عينة الدراسة في كون هذه السلوكيات السالفة الذكر انحرافية ،بالإضافة للعلاقات العاطفية العلنية والتي تمثل انحرافات جنسية مختلفة منها بعض الممارسات الجنسية العلنية داخل الحرم الجامعي- حسب إجابات أفراد العينة- ودون إغفال الممارسات الجنسية الشاذة داخل الإقامات الجامعية.

وأشكال العنف المتنوعة والمتكررة مظاهرها بالجامعة، إضافة إلى الغش في الامتحانات الذي يكاد يكون لدى كل الطلبة خاصة مع الظرف الصحي لوباء كورونا الذي اضطرت فيه الأقسام إجراء امتحانات عن بعد أين يقر الطلبة بأنهم مارسوا الغش الجماعي.

وعليه فإن أشكال السلوك الانحرافي متنوعة لدى الطلبة الجامعيين حسب تصورات المتخصصين في العلوم الاجتماعية والعلوم القانونية .

خاتمة :

إن أشكال السلوك الانحرافي لدى الطلبة الجامعيين تتنوع من خلال ملاحظتنا الميدانية وحسب تصور المتخصصين في العلوم الاجتماعية والقانونية وتتمثل أهم هذه الأشكال في : التدخين الذي أعتبر عادة سلوكية خاطئة لدى بعض الباحثين، الغش في الإمتحانات، العنف بأشكاله وحسب تقديرنا يدخل

ضمن مجموعته التنمر بأشكاله باعتبار أن التنمر اضطراب سلوكي والاضطراب السلوكي يطلق على الأشخاص قبل سن الرشد وبما أن الطلبة الجامعيين يعتبرون في السن القانوني للرشد فأشكال التنمر نضمها لأشكال العنف ، كما تشيع الانحرافات الجنسية بين الطلبة والطالبات .... وبذلك حاولنا حصر أشكال السلوك الانحرافي لدى الطلبة الجامعيين بغرض المساهمة في موضوع الانحراف لدى هذه الفئة واقترح حلول لانتشار هذه الأشكال والتي نرى سبيل التخفيف من انتشارها مايلي :

على المستوى الميداني:

. تطبيق التعليمات الوزارية ( تعليمة وزارة الصحة ) فيما يخص منع التدخين في الأماكن العمومية داخل المؤسسات الجامعية.

. تقرير عقوبات حول ظاهرة الغش في الامتحانات مثل العقوبات التي فرضتها وزارة التربية فيما يخص الغش.

. تنظيم حملات توعوية وتحسيسية حول مختلف الحياة الجامعية وخصوصيتها لطلبة السنة الأولى جامعي وقاية لهم من الإنجراف في طريق الانحراف .

. فتح خلايا إصغاء ومساعدة نفسية واجتماعية متعددة على مستوى الجامعات والمراكز الجامعية للتكفل النفسي والاجتماعي بالحالات المختلفة للطلبة .

. مراقبة نشاط التنظيمات الطلابية التي يعمل أعضاء مكاتبها عكس ما ينصه ميثاقها خاصة فيما يخص التشجيع على الغش والإنتقال لمستويات أعلى دون إستحقاق ذلك.

. إشراك التنظيمات الطلابية الفعالة في مجابهة مختلف أشكال السلوك الانحرافي.

على المستوى الأكاديمي:

. تشجيع الدراسات الميدانية حول انحراف الطلبة الجامعيين .

. الشراكة الأكاديمية مع مختلف الهيئات الخارجية والداخلية لإثراء البحث الجنائي حول انحراف الطلبة الجامعيين.

. التخطيط الاستراتيجي للتخفيف من انتشار السلوك الانحرافي في الوسط الجامعي بالتعاون مع مختلف التخصصات.

## المراجع :

## المراجع العربية:

- جامعة الإمارات العربية المتحدة.(2018).مسؤوليات الطالب. تاريخ الدخول 2021/08/17 من موقع [www.uaeu.ac.ae](http://www.uaeu.ac.ae)
- حمدواي، جميل.(2013).توظيف تقنية الاستمارة في البحوث التربوية. تاريخ الدخول ،2021/08/14 من موقع <http://www.doroob.com/?p17956>
- .الجريدة الرسمية.2020. العدد 54.
- .الصالح،مصالح احمد .(1999).الشامل:قاموس مصطلحات العلوم الإجتماعية.ط1.الرياض.دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- .الهيستاني،أحمد عبد العزيز،المعماري، علي أحمد خضر.(2012).دراسات في علم الإجرام.ط1.عمان،الأردن.دار غيداء للنشر والتوزيع .
- .عسوس،أنيسة بريغت.(2013).العوامل الإجتماعية، الاقتصادية والنفسية لإنحراف البنات في الجزائر، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والانسانية.رقم7.ص ص 115- 149 .
- .فلوح،أحمد.(2019).استقصاء بعض مشكلات الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية).مجلة الدراسات والبحوث الجامعية.جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.العدد 29.ص ص 99- 114 .
- .قاسمي،صونية،مكناسي،أميرة.(2020).قراءة في مشكلات الطلبة الجامعيين،مجلة دراسات.المجلد 7.العدد 2. ص ص 348-382.
- .محمد الشريف،عبد الله.(1996).مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية،ط1،الاسكندرية.مكتبة الشعاع للطباعة والنشر والتوزيع.
- .مطلب،فاطمة عباس.(2008).الظواهر السلوكية الخاطئة و السائدة في الوسط الطلابي في جامعة كوية.مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية.المجلد 8.العدد 3.ص ص 42-73.
- .مرايطي، عادل، نجوي،عائشة.(2009).العينة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات.المجلد 2. العدد 1. ص ص 94-108
- .ميثاق الأخلاقيات والآداب الجامعية-لنظام الداخلي للسير البيداغوجي لجامعة المسيلة. 2014. الجزائر.

## المراجع الأجنبية:

- Angers, Maurice.(1997).Initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines. Algérie. Edition Casbah.
- Del bayle, Jean-Louis.(1993).Introduction aux méthodes des sciences sociales. Toulouse. Edition Privat.

## الملاحق:

. الخصائص السيكومترية للإستمارة:

\* الصدق: اعتمدنا على النتائج المتحصل عليها من صدق الإتساق الداخلي للإستمارة وإعتماد قيمة معامل الإتساق الداخلي.

عدد أفراد العينة	الأسئلة المعنية (من س4 إلى س26)	المتوسط الحسابي لإجابات الأسئلة	متوسط الفروق بين الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ	معامل الإتساق الداخلي
43	23	1.52	0.094	0.934	0.389

\* الثبات: تم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور الإستمارة وكانت كما يلي:

المحور	التدخين	إستهلاك الكحول و المخدرات	الغش في الإمتحانات	السرقه	المظهر واللباس	الإنحراف الجنسي	العنف
قيمة معامل ألفا كرونباخ	0.569	0.661	0.517	0.860	0.812	0.742	0.861

## الإستمارة الإلكترونية:

## استمارة أشكال السلوك الإنحرافي لدى الطلبة الجامعيين

التعليمية: أضع بين يديك مجموعة من العبارات تخص دراسة علمية حول أشكال السلوك الإنحرافي لدى الطلبة الجامعيين، أرجو الضغط أمام الإختيار الذي يمثل تصورك كمختص في إحدى تخصصات العلوم الإجتماعية أو العلوم القانونية، حيث نريد حصر أشكال السلوك الإنحرافي لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر، وضح تصورك في كل عبارة وتأكد بأنك بذلك تساهم في إثراء الدراسات المتعلقة بموضوع السلوك الإنحرافي بشكل خاص ودعم البحث العلمي عموما. وشكرا لك على التعاون.

1. ماهو التخصص الذي درسته؟ \*علم النفس \*علم الإجتماع \* علوم التربية \*علوم قانونية
2. المستوى الدراسي: \*ليسانس \*ماستر/ماجستير \*دكتوراه
3. مكان الإقامة: \*قرية \*مدينة
4. هل ينتشر التدخين بين الطلبة الجامعيين؟ \*نعم \*لا
5. هل تختلف الطالبة الجامعية في سلوكياتها عن الطالب الجامعي؟ \*نعم \*لا
6. هل الغش في الإمتحان من طرف الطالب الجامعي يعتبر سلوكا مقبولا؟ \*نعم \*لا
7. هل تنتشر السلوكات الإنحرافية بين الطلبة الجامعيين؟ \*نعم \*لا
8. هل تعتبر تدخين الطالب الجامعي سلوكا مقبولا؟ \*نعم \*لا
9. هل تنتشر ظاهرة السرقة بين الطلبة الجامعيين؟ \*نعم \*لا
10. هل تعتبر عدم إرتداء الطالبة الجامعية للخمار حرية شخصية؟ \*نعم \*لا
11. هل تعتبر إصطحاب الطالبة الجامعية لأشخاص غرباء أمام المؤسسات الجامعية حرية شخصية؟ \*نعم \*لا
12. هل تعتبر إرتداء الطالب الجامعي سروالا قصيرا داخل الحرم الجامعي سلوكا مقبولا؟ \*نعم \*لا
13. هل تعتبر تدخين الطالبة الجامعية سلوكا مقبولا؟ \*نعم \*لا
14. هل ينتشر بين الطلبة الجامعيين الكلام البذيء؟ \*نعم \*لا
15. هل تعتبر إرتداء الطالب الجامعي للقميص (القندورة) داخل الحرم الجامعي سلوكا مرفوضا؟ \*نعم \*لا
16. هل تنتشر الشجارات بين الطلبة الجامعيين؟ \*نعم \*لا
17. هل تنتشر إهانة الطلبة الجامعيين لأساتذتهم: \*نعم \*لا
18. هل تعتبر إرتداء الطالبة الجامعية للملابس القصيرة أو الضيقة المبرزة لشكل جسدها سلوكا مقبولا؟ \*نعم \*لا
19. هل ينتشر لدى الطلبة الجامعيين حيازة أدوات مؤذية (سكاكين،.....)؟ \*نعم \*لا
20. هل تعتبر قصصات الشعر المحاكية لقصصات الشعر الغربية لدى الطلبة الجامعيين سلوكا مرفوضا؟ \*نعم \*لا
21. هل تنتشر بين الطلبة الجامعيين ممارسة الجنسية المثلية؟ \*نعم \*لا
22. هل يستهلك الطلبة الجامعيين المخدرات أو الكحول؟ \*نعم \*لا
23. هل تنتشر بين الطلبة الجامعيين ظاهرة الغش في الإمتحانات؟ \*نعم \*لا
24. هل تعتبر العلاقات العاطفية العلنية داخل الحرم الجامعي سلوكا مرفوضا؟ \*نعم \*لا
25. هل تعتبر إرتداء الطالبة الجامعية للجلباب (البرقع) داخل الحرم الجامعي سلوكا مرفوضا؟ \*نعم \*لا
26. هل تعتبر عدم إلزام الطالب الجامعي بدوره في الطابور سلوكا مرفوضا؟ \*نعم \*لا
27. هناك سلوكات مختلفة لدى الطلبة والطالبات الجامعيين لاحظتها وترها منحرفة أذكرها فيمايلي: